

حينما يصبح الشرف غريبا

- قالت : أراك حزينا هذه الأيام . .
- قلت : لأن أحوال الزمن لم تعد تناسبني . . أسوأ الأشياء أن نغنى ولا يسمعنا أحد . . وأن نعرض بضاعة لا يشتريها أحد . .
- قالت : وماذا تبيع الآن . . ؟
- قلت : الصدق . . سلعة غير مرغوب فيها على الإطلاق . .
- قالت : ولماذا تغنى . . ؟
- قلت : أغنى لكى أصنع حلما . . والحلم فى هذه الأيام ممنوع تداوله بين الناس . هناك قرار بحظر تجول الأحلام فى أعماقنا . .
- قالت : أعتقد أن مشكلة الشعراء أنهم قوم يبالغون فى الأشياء . . يبالغون فى أفراحهم إذا فرحوا . . وفى أحزانهم إذا حزنوا . . المشكلة فيكم أنتم أيها الشعراء وليست فى الناس . .
- قلت : المشكلة حقا فى الشعراء . . لأنهم يريدون الصدق فى زمان كاذب . . ويريدون النقاء من الخطيئة ويريدون الجبال من